

لسان العرب

(شيع) الشَّيْعُ مَقْدَارٌ مِنَ الْعَدَدِ كَقَوْلِهِمْ أَقَمْتُ عِنْدَهُ شَهْرًا أَوْ شَيْعَ شَهْرٍ
وفي حديث عائشة B ها بَعْدَ بَدْرٍ بِشَهْرٍ أَوْ شَيْعٍ بِهِ أَوْ نَحْوِ مِنْ شَهْرٍ يُقَالُ أَقَمْتُ
بِهِ شَهْرًا أَوْ شَيْعَ شَهْرٍ أَيَّ مِقْدَارِهِ أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ وَيُقَالُ كَانَ مَعَهُ مَائَةُ رَجُلٍ أَوْ
شَيْعُ ذَلِكَ كَذَلِكَ وَآتَيْكَ غَدًا أَوْ شَيْعَهُ أَيَّ بَعْدَهُ وَقِيلَ الْيَوْمَ الَّذِي يَتَّبِعُهُ قَالَ عُمَرُ بْنُ
أَبِي رَبِيعَةَ قَالَ الْخَلِيطُ غَدًا تَصَدُّعُنَا أَوْ شَيْعَهُ أَفَلَا تُشَيِّعُنَا ؟ وَتَقُولُ لِمَ
أَرَهُ مِنْذُ شَهْرٍ وَشَيْعِهِ أَيَّ وَنَحْوِهِ وَالشَّيْعُ وَلِدُ الْأَسَدِ إِذَا أَدْرَكَ أَنْ يَفْرَسَ
وَالشَّيْعَةُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ عَلَى الْأَمْرِ وَكُلُّ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا عَلَى أَمْرٍ فَهُمْ
شَيْعَةٌ وَكُلُّ قَوْمٍ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ رَأْيَ بَعْضٍ فَهُمْ شَيْعٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَعْنَى
الشَّيْعَةِ الَّذِينَ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَلَيْسَ كُلُّهُمْ مُتَّفِقِينَ قَالَ D الَّذِينَ فَرَّ قَوْمًا مِنْهُمْ
وَكَانُوا شَيْعًا كُلُّ فِرْقَةٍ تَكْفِّرُ الْفِرْقَةُ الْمَخَالِفَةَ لَهَا يَعْنِي بِهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى لِأَنَّ
النَّصَارَى بَعْضُهُمْ بِكُفْرًا بَعْضًا وَكَذَلِكَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى تَكْفِّرُ الْيَهُودَ وَالْيَهُودُ تَكْفِرُهُمْ
وَكَانُوا أُمُورًا بِشَيْءٍ وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ لَمَّا نَزَلَتْ أَوْ يُلَاسِكُكُمْ شَيْعًا وَيُذِيقُ
بَعْضَكُمْ بِأُخْرَى بَعْضٌ قَالَ رَسُولُ A هَاتَانِ أَهْوَوْنِ وَأَيُّسَرُ الشَّيْعُ الْفِرْقَةُ أَيَّ
يَجْعَلُكُمْ فِرْقًا مُخْتَلِفِينَ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِبَرَاهِيمَ فَإِنَّ ابْنَ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْهَاءُ لِمُحَمَّدٍ A أَيَّ إِبْرَاهِيمَ خَبَرَ نَخْبَرُهُ فَاتَّبَعَهُ وَدَعَا لَهُ وَكَذَلِكَ
قَالَ الْفَرَاءُ يَقُولُ هُوَ عَلَى مَنَاجِهِ وَدِينِهِ وَإِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمَ سَابِقًا لَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَيَّ مِنْ
شَيْعَةِ نُوحٍ وَمِنْ أَهْلِ مِلَّتِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا الْقَوْلُ أَقْرَبُ لِأَنَّهُ مُعْطُوفٌ عَلَى قِصَّةِ نُوحٍ وَهُوَ
قَوْلُ الزَّجَّاجِ وَالشَّيْعَةُ أَتْبَاعُ الرَّجُلِ وَأَنْزَارُهُ وَجَمْعُهَا شَيْعٌ وَأَشْيَاعٌ جَمْعُ الْجَمْعِ
وَيُقَالُ شَايَعَهُ كَمَا يُقَالُ وَالَاهُ مِنَ الْوَلِيِّ وَحُكِيَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ الْأَعَشَى يُشَوِّعُ عُونًا
وَيَجْتَابُهَا يُشَوِّعُ يَجْمَعُ وَمِنْهُ شَيْعَةُ الرَّجُلِ فَإِنَّ صَحَّ هَذَا التَّفْسِيرُ فَعَيْنُ الشَّيْعَةِ
وَإِذَا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي بَابِهِ وَفِي الْحَدِيثِ الْقَدَرِيَّةُ شَيْعَةُ الدَّجَالِ أَيَّ أَوْلِيَاؤُهُ
وَأَنْزَارُهُ وَأَصْلُ الشَّيْعَةِ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَيَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكَرِ
وَالْمُؤَنَّثِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ وَمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَدْ غَلَبَ هَذَا الْأِسْمُ عَلَى مَنْ يَتَوَالَى عِلَاقًا وَأَهْلَ بَيْتِهِ
رِضْوَانًا عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ حَتَّى صَارَ لَهُمْ أَسْمَاءٌ خَاصَّةٌ فَإِذَا قِيلَ فَلَانٌ مِنَ الشَّيْعَةِ عُرِفَ
أَنَّهُ مِنْهُمْ وَفِي مَذْهَبِ الشَّيْعَةِ كَذَا أَيَّ عِنْدَهُمْ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْمُشَايَعَةِ وَهِيَ الْمُتَابَعَةُ
وَالْمُطَاوَعَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالشَّيْعَةُ قَوْمٌ يَهْوَوْنَ هَوَى عِتْرَةِ النَّبِيِّ A وَيُؤْوِلُونَهُمْ
وَالْأَشْيَاعُ أَيْضًا الْأَمْثَالُ وَفِي التَّنْزِيلِ كَمَا فُعِّلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلِ أَيَّ بِأَمْثَالِهِمْ

من الأُمم الماضية ومن كان مذهبه مذهبهم قال ذو الرمة أَسْتَحْدِثَ الرَّكْبُ عَنْ أَشْيَاءِهِمْ خَيْرًا أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرْبُ ؟ يعني عن أصحابهم يقال هذا شَيْعٌ هذا أَي مثله والشَّيْعَةُ الفِرْقَةُ وبه فسر الزجاج قوله تعالى ولقد أَرْسلنا من قبلك في شَيْعٍ الْأَوَّلِينَ والشَّيْعَةُ قوم يَرَوْنَ رَأْيَ غيرهم وتَشَايِعُ القومُ صاروا شَيْعَاءً وشَيْعَ الرجلُ إِذَا ادَّعَى دَعْوَى الشَّيْعَةِ وشَايَعَهُ شَيْعَاءً وشَايَعَهُ تَابَعَهُ والمُشَايِعُ الشَّجَاعُ ومنهم من خَصَّ فقال من الرجال وفي حديث خالد أَنه كان رجلاً مُشَايِعاً المُشَايِعُ الشَّجَاعُ لِأَنَّ قَلْبِيهِ لَا يَخْذُلُهُ فَكَأَنَّهُ يُمُشِيَعُهُ أَوْ كَأَنَّهُ يُمُشِيَعُ بِغَيْرِهِ وشَايَعْتَهُ نَفْسُهُ على ذلك وشَايَعْتَهُ كِلَاهُمَا تَبِعْتَهُ وشَجَّعْتَهُ قال عنترة ذُلُّ رِكَابِي حَيْثُ كُنْتُ مُشَايِعِي لُبِّي وَأَحْفِزُهُ بِرَأْيِي مُبْرَمٍ .

(* في معلقة عنترة ذُلُّ جِمَالِي حَيْثُ شِئْتُ مُشَايِعِي) .

قال أَبو إِسْحَقَ معنى شَايَعْتُهُ فَلَانًا فِي اللُّغَةِ اتَّبَعْتُهُ وشَايَعَهُ على رَأْيِهِ وشَايَعَهُ كِلَاهُمَا تَابَعَهُ وَقَوَّاهُ ومنه حديث صَفْوَانَ إِنِّي أَرَى مَوْضِعَ الشَّهَادَةِ لَوْ تُشَايِعُنِي نَفْسِي أَي تُتَابِعُنِي وَيُقَالُ شَاءَكَ الْخَيْرُ أَي لَا فَرْقَ قَالَ لَبِيدٌ فَشَاءَهُمْ حَمْدٌ وَزَانَتٌ قُبُورَهُمْ أَسِرَّةٌ رِيحَانٍ بِقَاعٍ مُذَوَّرٍ وَيُقَالُ فَلَانٌ يُمُشِيَعُهُ على ذلك أَي يُقَوِّيهُ ومنه تَشَايِعُ النَّارُ بِإِلْقَاءِ الْحَطَبِ عَلَيْهَا يُقَوِّيهَا وشَايَعَهُ وشَايَعَهُ كِلَاهُمَا خَرَجَ مَعَهُ عِنْدَ رَحِيلِهِ لِيُودَّعَهُ وَيُبَدِّلَ لُغَةً مَنَزَلَهُ وَقِيلَ هُوَ أَن يَخْرُجَ مَعَهُ يَرِيدُ مُحَبَّتَهُ وَإِيْنَاَسَهُ إِلَى مَوْضِعٍ مَا وشَايَعَهُ شَهْرَ رَمَضَانَ بَسْتَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ أَيِ اتَّبَعَهُ بِهَا وَقِيلَ حَافِظٌ عَلَى سِيرَتِهِ فِيهَا عَلَى الْمَثَلِ وَفُلَانٌ شَيْعٌ نِسَاءٌ يُمُشِيَعُهُنَّ وَيُخَالِطُهُنَّ وَفِي حَدِيثِ الضَّحَايَا لَا يُضَحَّيْ بِالْمُشَايِعَةِ مِنَ الْغَنَمِ هِيَ الَّتِي لَا تَزَالُ تَتَّبِعُ الْغَنَمَ عَجَفًا أَي لَا تَلْذِذُهَا فَهِيَ أَبَدًا تُشَايِعُهَا أَي تَمْشِي وَرَاءَهَا هَذَا إِنْ كَسَرْتَ الْيَاءَ وَإِنْ فَتَحْتَهَا فَهِيَ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى مَنْ يُمُشِيَعُهَا أَي يَسْوُقُهَا لِتَأْخُذَ بِهَا عَنْ الْغَنَمِ حَتَّى يُتَّبِعَهَا لِأَنَّهَا لَا تَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ وَيُقَالُ مَا تُشَايِعُنِي رَجُلِي وَلَا سَاقِي أَي لَا تَتَّبِعُنِي وَلَا تُعِينُنِي عَلَى الْمَشْيِ وَأَنْشُدْ شَمْرَ وَأَدْمَاءَ تَحْبِيؤُ مَا يُشَايِعُ سَاقِيهَا لَدَى مَرْهَرٍ ضَارٍ أَجَشٍّ وَمَأْتَمٍ الضَّارِي الَّذِي قَدْ ضَرَى مِنَ الضَّرَبِ بِهِ يَقُولُ قَدْ عُقِرَتُ فَهِيَ تَحْبُو لَا تَمْشِي قَالَ كَثِيرٌ وَأَعْرَضَ مِنْ رَضْوَى مَعَ اللَّيْلِ دُونََهُمْ هَضَابٌ تَرْدُدُ الطَّرْفَ مِمَّنْ يُمُشِيَعُ أَي مِمَّنْ يُتَّبِعُهُ طَرْفُهُ نَاطِرًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعَ أَبَا الْمَكَارِمِ يَذُمُّ رَجُلًا فَقَالَ هُوَ ضَبٌّ مُشَايِعٌ أَرَادَ أَنَّهُ مِثْلُ الضَّبِّ الْحَقُودِ لَا يَنْتَفِعُ بِهِ وَالْمُشَايِعُ مَنْ قَوْلِكَ شَرَعْتُهُ أَشْيَعُهُ شَيْعَاءً إِذَا مَلَأْتَهُ وَتَشَايَعَ فِي الشَّيْءِ اسْتَهْلَكَ فِي هَوَاهُ وَشَايَعَ النَّارَ

في الحطبِ أَضْرَمَهَا قال رؤية شَدَاً كما يُشَيِّعُ التَّضَرِّيمُ .

(* قوله « شداً كذا بالأصل) .

والشَّيْعُ والشَّيَاعُ ما أُوقِدَتْ به النار وقيل هو دِقُّ الحطبِ تُشَيِّعُ به النار كما يقال شَبَابُ للنار وجِلَاءُ للعَيْنِ وشَيِّعَ الرجلَ بالنار أَحْرَقَهُ وقيل كلُّ ما أُحْرِقَ فقد شَيِّعَ يقال شَيِّعَتُ النار إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا حطباً تُذَكِّيها به ومنه حديث الأحنف وإِنْ حَسَكِي .

(* قوله « حسكى كذا بالأصل وفي نسخة من النهاية مضبوطة بسكون السين وبهاء تَأْنِيث

ولعله سمي بوحدة الحسك محركة) كان رجلاً مُشَيِّعاً قال ابن الأثير أَرَادَ به ههنا العَجُولَ من قولك شَيِّعَتُ النارَ إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا حَطْباً تُشْعِلُهَا به والشَّيَاعُ صوت قَمَصَةٍ ينفخ فيها الراعي قال حَنَيْنُ النَّيْبِ تَطَرَّبُ للشَّيَاعِ وشَيِّعَ الراعي في الشَّيَاعِ رَدَدَ صَوْتَهُ فِيهَا وَالشَّاعَةُ الْإِهَابَةُ بِالْإِبِلِ وَأَشَاعَ بِالْإِبِلِ وَشَايَعَ بِهَا وَشَايَعَهَا مُشَايَعَةً وَأَهَابَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ صَاحٍ بِهَا وَدَعَاها إِذَا اسْتَأْخَرَ بَعْضُهَا قال لبيد تَبْكِي عَلَى إِثْرِ الشَّيْبَابِ الَّذِي مَضَى أَلَا إِنََّّ إِخْوَانَ الشَّيْبَابِ الرَّعَّارِعُ .

(* في قصيدة لبيد أخدان مكان إخوان) .

أَتَجْزَعُ مِمَّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ بِالْفَتَى ؟ وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تُصِيبْهُ الْقَوَارِعُ ؟
فَيَمُضُونَ أَرْسَالاً وَنَخْلُفُ بَعْدَهُمْ كَمَا ضَمَّ أُوخْرَى التَّالِيَاتِ الْمُشَايِعُ .
(* قوله « فيمضون إلخ في شرح القاموس قبله .

وما المال والأهلون إلا وديعة ... ولا بد يوماً أن ترد .

(الودائع) .

وقيل شَايَعَتُ بِهَا إِذَا دَعَوْتَ لَهَا لِتَجْتَمِعَ وَتَنْسَاقَ قال جرير يخاطب الراعي فَأَلْقِ اسْتِكَ الْهَلَاءِ فَوِّقَ قَعُودِهَا وَشَايِعُ بِهَا وَاضْمُمُ إِلَيْكَ التَّوَالِيَا يقول صَوَّتَ بِهَا لِيَلْحَقَ أُخْرَاهَا أُولَاهَا قال الطرمّاح إِذَا لَمْ تَجِدْ بِالسَّهْلِ رَعِيّاً تَطَوَّعَتْ شَمَارِيخُ لَمْ يَنْدُ عِيقُ بِهِنَّ مُشَيِّعُ وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ A قال إِنَّ مَرِّمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ سَأَلَتْ رَبَّهَا أَنْ يُطْعِمَهَا لَحْماً لَا دَمَ فِيهِ فَأَطْعَمَهَا الْجَرَادَ فقالت اللهم أَغْشِهِ بِغَيْرِ رِضَاعٍ وَتَابِعْ بَيْنَهُ بِغَيْرِ شِيَاعٍ الشَّيَاعُ بِالْكَسْرِ الدَّعَاءُ بِالْإِبِلِ لَتَنْسَاقَ وَتَجْتَمِعَ الْمَعْنَى يُتَابِعُ بَيْنَهُ فِي الطَّيْرَانِ حَتَّى يَتَتَابِعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشَايَعَ كَمَا يُشَايِعُ الرَّاعِي بِإِبِلِهِ لِتَجْتَمِعَ وَلَا تَتَفَرَّقَ عَلَيْهِ قال ابن بري بِغَيْرِ شِيَاعٍ أَيَّ بِغَيْرِ صَوْتٍ وَقِيلَ لَصَوْتِ الزَّمَّارَةِ شِيَاعُ لِأَنَّ الرَّاعِي يَجْمَعُ إِبِلَهُ بِهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ أُمِرْنَا بِكَسْرِ الْكُوبَةِ وَالْكَنْزَارَةِ وَالشَّيَاعِ قال ابن الأعرابي الشَّيَاعُ زَمَّارَةُ

الراعي ومنه قول مريم اللهم سقّه بلا شيعاءٍ أَيْ بلا زَمَّارة راعٍ وشاعٍ الشيبُ شَيْعاً وشيعاءٌ وشيَعاناً وشيُوعاً وشَيْعُوعَةً ومَشِيْعاً ظَهَرَ وتفرَّقَ وشاعٍ فيه الشيبُ والمصدر ما تقدّم وتَشَيَّعَ كلاهما استطار وشاعٍ الخبَرُ في الناس يَشِيْعُ شَيْعاً وشيَعاناً ومَشاعاً وشَيْعُوعَةً فهو شائعٌ انتشر وافترقَ وذاعَ وظهَرَ وأَشاعَهُ هو وأشاعَ ذَكَرَ الشيءَ أَطارَهُ وأَظهره وقولهم هذا خبَرٌ شائعٌ وقد شاعَ في الناس معناه قد اتَّصَلَ بكلِّ أحدٍ فاستوى علم الناس به ولم يكن علمه عند بعضهم دون بعض والشاعةُ الأَخْبَارُ المُنْتَشِرةُ وفي الحديث أَيُّْما رجلٍ أَشاعَ على رجلٍ عَوْرَةَ لِيَشِيْنَهُ بها أَيْ أَظهر عليه ما يُعْيِيهِ وأَشَعَّتْ المال بين القوم والقِدْرُ في الحَيِّ إِذا فرقه فيهم وأنشد أبو عبيد فقلَّتْ أَشِيْعاً مَشَّرا القِدْرَ حَوَّلَنا وأَيْ زَمَنَ قِدْرُنا لم تُمَشَّرْ؟ وأَشَعَّتْ السِّرَّ وشَعَّتْ به إِذا أَذَعَّتْ به ويقال نَصِيْبُ فلان شائعٌ في جميع هذه الدار ومُشاعٌ فيها أَيْ ليس بمَقْسُومٍ ولا مَعزُولٍ قال الأزهري إِذا كان في جميع الدار فاتصل كل جزء منه بكل جزء منها قال وأصل هذا من الناقة إِذا قَطَّعت بولها قيل أَورَغَتْ به إِيزاغاً وإِذا أَرسلته إِرسالاً متصلاً قيل أَشاعت وسهم شائعٌ أَيْ غير مقسوم وشاعٌ أَيضاً كما يقال سائرُ اليوم وسارُهُ قال ابن بري شاهده قول ربيعة بن مَقْرُوم له وهَجٌ من التَّقَرُّبِ شاعٌ أَيْ شائعٌ ومثله خَفَضُوا أَسِنَّتَهُمْ فكلٌّ ناعٌ أَيْ نائعٌ وما في هذه الدار سهم شائعٌ وشاعٍ مقلوب عنه أَيْ مُشْتَهَرٌ مُنْتَشِرٌ ورجل مَشِيْعٍ أَيْ مَذِيْعٍ لا يكتُم سِرّاً وفي الدعاء حَيِّاكُم اﷻ وشاءَكُم السلامُ وأَشاءَكُم السلامُ أَيْ عَمَّكُم وجعله صاحباً لكم وتابِعاً وقال ثعلب شاءَكُم السلامُ مَحَبِّدَكُم وشَيَّعَكُم وأنشد أَلَا يا زُخْلَمَةَ مِن ذاتِ عِرْقٍ بِرُودِ الطَّلِّ شَاءَكُمُ السلامُ أَيْ تَبَدَّعَكُم السلامُ وشَيَّعَكُم قال ومعنى أَشاعَكُم السلامُ أَصحبَكُم إِيساهَ وليس ذلك بقويّ وشاءَكُم السلامُ كما تقول عليكم السلامُ وهذا إِِنما بقوله الرجل لأَصحابه إِذا أَراد أَن يفارقهم كما قال قيس بن زهير لما اصطلح القوم يا بني عبس شاعكم السلامُ فلا نظرتُ في وجهِ ذُبْيانية قَتَلَتْ أَباها وأَخاها وسار إِلى ناحية عُمان وهناك اليوم عَقْبُهُ وولده قال يونس شاءَكُم السلامُ يَشاءُكُم شَيْعاً أَيْ مَلَأَكُم وقد أَشاعَكُم اﷻ بالسلام يَشِيْعُكُم إِشاعةً ونَصِيْبُهُ في الشيء شائعٌ وشاعٍ على القلب والحذف ومُشاعٌ كل ذلك غير معزول أَبو سعيد هما مُتَشايِعانِ ومُتَشاعانِ في دارٍ أو أَرْضٍ إِذا كانا شريكين فيها وهم شَيَّعاءُ فيها وكل واحد منهم شَيَّعٌ لصاحبه وهذه الدار شَيَّعَةٌ بينهم أَيْ مُشاعةٌ وكلُّ شيء يكون به تَمَامُ الشيء أو زيادَتُهُ فهو شِياعٌ له وشاعَ الصَّدْعُ في الزُّجاجة استطارَ وافترق عن ثعلب وجاءت الخيلُ شَوائِعَ وشَواعِيَّ على القلب أَيْ مُتَفَرِّقَةً قال الأَجْدَعُ بن مالك بن مسروق

بن الأجدع وكأنَّ صرَّعها قيداحُ مُقامِرٍ ضُرِّبَتْ على شَرَنِ فَهُنَّ شَواعِي و يروى كِعابُ مُقامِرٍ وشاعت القطرةُ من اللبن في الماء وتَشَيَّعَتْ تَفَرَّقَتْ تقول تقطر قطرة من لبن في الماء .

(* قوله « تقول تقطر قطرة من لبن في الماء كذا بالأصل ولعله سقط بعده من قلم الناسخ من مسودة المؤلف فتشيع أو تتشيع فيه أي تتفرق) وشَيَّع فيه أي تفرَّق فيه وأَشاعَ ببوله إِشاعةً حذف به وفَرَّقَه وأَشاعت الناقة ببولها واشتاءَتْ وأَوْرَعَتْ وأَزْغَلَتْ كل هذا أَرْسَلَتْه متفَرِّقاً ورَمَتْه رَمِيّاً وفَطَّعَتْه ولا يكون ذلك إِلا إِذا ضَرَبَها الفحل قال الأصمعي يقال لما انتشر من أَبوال الإبل إِذا ضَرَبَها الفحل فأَشاءَتْ ببولها شاعُ وأنشد يُقَطَّعُ عَنْ لِباسِ شاعاً كَأَنَّهُ جَدَايا على الأَنْساءِ منها بَمائِر قال والجمال أيضاً يُقَطَّعُ ببوله إِذا هاج وبوله شاعُ وأنشد ولقد رَمَى بالشَّاعِ عِنْدَ مُناخِهِ ورَغا وهَدَّرَ أَيَّما تَهْدِيرٍ وأَشاءَتْ أيضاً خَدَجَتْ ولا تكون الإِشاعةُ إِلا في الإبل وفي التهذيب في ترجمة شع شاعَ الشيءُ يَشيعُ وشَعَّ يَشيعُ شَعَّاً وشَعاعاً كلاهما إِذا تفرَّقَ وشاعةُ الرجلِ امرأَتُهُ ومنه حديث سيف بن ذي يَزَن قال لعبد المطلب هل لك من شاعةٍ ؟ أَي زوجة لَأَنها تُشايِعُهُ أَي تُتَابِعُهُ والمُشايِعُ اللاحِقُ وينشد بيت لبید أَيْضاً فَيَمْضُونَ أَرْسالاً ونَلَّحَقُ بَعْدَهُمْ كما ضَمَّ أُوخَرى التالِياتِ المُشايِعُ .

(* روي هذا البيت في سابقاً في هذه المادة وفيه نخلف بعدهم وهو هكذا في قصيدة لبید)

هذا قول أَبي عبيد وعندي أَنه من قولك شايِعَ بالإِبل دعاها والمِشْيعةُ فُفَّةٌ تَضَعُ فيها المرأةُ قطنها والمِشْيعةُ شجرة لها زَوْرٌ أَصغرُ من الياسمين أَحمر طيب تُعْبِقُ به الثياب عن أَبي حنيفة كذلك وجدناه تُعْبِقُ بضم التاء وتخفيف الباء في نسخة موثوق بها وفي بعض النسخ تُعْبِقُ بتشديد الباء وشَيَّعُ اسم كَتَيْمٍ □ وفي الحديث الشَّياعُ حرامُ قال ابن الأثير كذا رواه بعضهم وفسره بالمُفاخرة بكثرة الجماع وقال أبو عمرو إِنَّه تصحيف وهو بالسين المهملة والباء الموحدة وقد تقدم قال وإن كان محفوظاً فلعله من تسمية الزوجة شاعةً وبناتُ مُشَيَّعٍ فُورِيَّ معروفة قال الأَعشى من خَمَرٍ بابلٍ أُوْعِرَقَتْ بِمِزاجِها أَوْ خَمَرٍ عانةٍ أَوْ بناتِ مُشَيَّعا